

«روكي..النهر» الأكثر ظلمة في العالم



إعداد: مصطفى الزعبي

أُطلق على نهر «روكي»، أحد روافد نهر الكونغو، لقب النهر «الأكثر ظلمة في العالم»، حيث تتميز مياهه باللون الداكن

وحيث تعتبر هذه أول دراسة علمية على الإطلاق للنهر الإفريقي، خلص العلماء إلى أن المياه ذات اللون الداكن ناتجة عن المستويات العالية من المواد العضوية الذائبة من الغابات المطيرة المحيطة

ووجد العلماء أن اللون ناتج عن مركبات غنية بالكربون تتسرب من المواد النباتية المتعفنة وتجرفها مياه الأمطار والفيضانات إلى نهر روكي

وقال د. ترافيس دريك، الباحث الرئيسي للدراسة من المعهد الفيدرالي للتكنولوجيا بزيوريخ السويسرية: «إن المركبات العضوية المتسربة من هذه النباتات تمتص الضوء، وبالتالي كلما زاد التركيز، ظهر الماء أغمق وسيكون الأمر أشبه «بتحضير شاي مركز للغاية باستخدام العديد من أكياس الشاي»

ووجد المعهد الفيدرالي للتكنولوجيا بزيوريخ في سويسرا، أن نهر روكي كان أعمق بمقدار 1.5 مرة من نهر ريو نيغرو في الأمازون، وهو نهر المياه السوداء في العالم. وعلى الرغم من أن نهر روكي لا يشكل سوى جزء من عشرين من حوض الكونغو، إلا أنه يوفر خمس إجمالي الكربون المذاب في الكونغو.

وقال ماتي بارثيل، المؤلف المشارك للدراسة: «إن مياه نهر روكي تحتوي على 4 أضعاف عدد مركبات الكربون العضوية الموجودة في الكونغو و 1.5 مرة أكثر من تلك الموجودة في نهر ريو نيغرو في الأمازون».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.